تلغرافات الديوان العالي السلطاني

حضرة صاحب العظمة السلطانية

يا صاحب العظمة

أنكرت الوزارة الوقائع التي عرضتها على عظمتكم وزعمت أنها لا صحة لها وأن تدخلها في المظاهرات لم يكن إلا للمحافظة على الأمن والسكينة وبلغ الأمر بها أن نسبت في البلاغات الرسمية الى اتباعي تسليح الرعاع وتنظيم صفوفهم لغرض التعدي على البوليس ونحن نعلم أن المظاهرات لم تقم إلا للإعلان عن سخط الأمة على تصرفها في موضوع المفاوضات ومخالفتها للعهود التي وعدت بها الأمة فيما سبقها هي التي أوجبتها فيلزم أن تكون هي المسئولة عنها وكذلك هي المسئولة وحدها عن التعديات التي وقعت جرائها على الأرواح والأجسام لأنها هي الآمرة باستعمال القوة فيها وليس بصحيح ما تدعيه من دعوة المحافظة على الأمن باستعمال هذه القوة لأن كل المظاهرات التي لم يتداخل رجالها فيها تمت بسلام وبأحسن نظام على أنه من السهل جدا المحافظة على النظام بدون الالتجاء الى وسائل القوة التي استعملها رجالها والغرض الحقيقي للوزارة من استعمال الشدة هو إخفاء غضب الأمة عليها ومنع شعورها من الظهور بطريقة واضحة ولم تكن هذه المظاهرات قاصرة على مدينة مصر حتى يسهل على الوزارة أن تتهم اتباعي بتدبيرها هي

Y.N.B.—2100— 4-5—100 + 2000.